

النصوص المؤطرة للدرس

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت، وقال أبو بكر صدق"

رواه البخاري

مضمون النص

بيان الحديث الشريف أن أبا بكر الصديق كان من المبادرين إلى التصديق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم.

مفهوم التصديق والنصرة

- التصديق هو الإقرار والاعتراف ويراد به شرعا الإيمان الجازم بما جاء عن الله عز وجل من الأحكام والتشريعات.
- النصرة: يقصد بها اتباع دين الله تعالى وتأييده بالنفس والمال.

عوامل نصرته الرسول صلى الله عليه وسلم

- الإيمان القوي الصادق بالله تعالى.
- الشعور بالمسؤولية الملقاة على عاتق الصحابة
- القدوة الحسنة والتي كان يمثلها الرسول صلى الله عليه وسلم في اسمى تجلياتها
- الاعتبار بقصص وحوادث الأمم السابقة
- الصبر والتحمل للمصاعب التي كانت تواجهها الدعوة.

أبو بكر الصديق مثالاً للتصديق والنصرة

تظهر نصرته إبي بكر الصديق للرسول صلى الله عليه وسلم من خلال عدة مظاهر:

- كان من أوائل من أسلم وصدق برسالة محمد صلى الله عليه وسلم.
- أنه كان من أوائل من دافع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ضد ما كان يتعرض له من مشركي مكة من الإذابة.
- أنه كان ينفق ماله لنصرة الإسلام والمسلمين.
- أنه كان من الذين صدقوا الرسول صلى الله عليه وسلم لما رجع من الإسراء والمعراج.
- أنه صاحب الرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة إلى مكة.